عن ابي عوانة بهذا السند بلفظ فانه كان يحوطك ويغضبك قال
نعم هو في ضحضاح من النار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار
وسبق بحثه والله الموفق وبه المستعان ٥ هذا باب
بالتنوين الصراط جسر جهنم اي منصوب عليها العبور المسلمين
عليه الى الجنة قال ابو سعيد فيما رواه مسلم بلغني ان الصراط احد من السيف
وادق من الشعرة وقال سعيد بن هلال عند ابن منده بلغني فذكره
ووصله البيهقي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مجزوما به لكن
في سنده لين وفي مرسل عبيد بن عمير عند ابن المبارك ان الصراط
مثل السيف وحشبتيه كلاليب انه ليوخذ بالكلوب الواحد
اكثر من ربيعة ومضر وعند ابن عساكر عن الفضيل بن عياض
قال بلغنا ان الصراط مسيرة خمس عشرة الف سنة خمسة الاف
صعود وخمسة الاف هبوط وخمسة الاف مستوى ادق من الشعرة
واحد من السيف على متن جهنم لا يجوز عليه الا ضامر مهزول
من خشية الله وهذا معضل لا يثبت وعند ابن المبارك وابن
ابي الدنيا عن سعيد بن ابي هلال بلغنا ان الصراط ادق من الشعرة
على بعض الناس وبعض الناس مثل الوادي الواسع وهو مرسل او معضل
فتامل نفسك اذا مررت على الصراط ووقع بصرك على جهنم من تحته
ثم قرع سمعك شهيق النار وزفيرها وسوادها وسعيرها وكيف
يك اذا وضعت احدى رجليك عليه فاحتبست يده واضطربت
الى ان ترفع القدم الثانية والخلايق بين يديك يزلون ويعثرون
والزبانية تلتقطهم بالخطاطيف والكلاليب وانت تنظر الى ذلك
فيا له من منظر ما افظعه ومرتقى ما اصعبه ومجاز ما اضيقه
لنسال الله السلامة والاعافية والعفو يحيى بن ايمان رجلا

نايما

نايما وهو اسود الراس واللحية شاب فاستيقظ وهو ابيض
شعر الراس واللحية فاخبره انه راى في منامه كان الناس قد حشروا
واذا نهر من نار وجسر عبر عليه الناس فدعي فدخل الجسر فاذا هو
كحد السيف يمر به يمينا وشمالا فشاب من ذلك ٥ وبه قال
حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي
حمزة عن الزهري محمد بن مسلم انه قال اخبرني بالافراد سعيد
بكسر العين ابن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة
اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال البخاري وحدثني
بالافراد محمود هو ابن غيلان المروزي الحافظ قال حدثنا عبد
الرزاق بن همام قال اخبرنا معمر هو ابن راشد واللفظ لروايته
عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال قال اناس وفي التوحيد قلنا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم هل تضارون بضم الفوقية
وفتح المعجمة وبعد الالف راء مشددة بصيغة المفاعلة من الضر
واصله تضارررون فاسكنت الراء الاولى وادغمت في الثانية اي هل
تضرون احدا او يضركم بمنازعة او مجادلة او مضايقة في رؤية الشمس
ليس دونها سحاب بحجبها قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون
بالراء المشددة ايضا في رؤية القمر ليلة البدر عند تمام نوره ليس دونه
سحاب بحجبه قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه اذا تجلى لكم
يوم القيمة كذلك بحيث لا يحجب بعضكم بعضا ولا يضره ولا يجادله
ولا يزاحمه كما يفعل عند رؤية الاهلة بل كالحال عند رؤية القمر ليلة
البدر وقد روي ولا تضامون بالضاد المعجمة وتشديد الميم من الضيم
وهو الازدحام ايضا اي لا تزدحمون عند رؤيته تعالى كما تزدحمون

الشمس ح

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)